# فعالية برنامج قائم على اللعب التمثيلي في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

* أ.م.د/ منار شحاتة محمود أمين.*
** د/ شيماء أحمد محمود إسماعيل.*
*** أ/ يمنى عصام محمد عبد الحميد صابون.*

تم إرسال البحث ١٣/ ٨/ ٢٠٢٤ تم الموافقة على النشر ٢٧/ ٩/ ٢٠٢٤

**ملخص البحث :**

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على اللعب التمثيلي في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وطبقت الجلسات التدريبية للبرنامج على عدد (١٠) أطفالاً من الأطفال ذوي اضطراب التوحد من سن ( ٣-٥ ) سنوات بحضانة ايلي كير بحي الشرق بمحافظة بورسعيد وذلك في عام ٢٠٢٤، وتم التعامل معهم باستخدام التصميم التجريبي ذات المجموعة التجريبية الواحدة واستخدم المنهج التجريبي لمعالجة النتائج إحصائياً في التطبيقين القبلي والبعدي، والبعدي والتتبعي، وكانت الأدوات المستخدمة في البحث هي مقياس تقدير التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والبرنامج القائم على اللعب التمثيلي وتكون من ٢٤ جلسة. وتوصلت نتائج البحث إلى أنه:

-يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة

* أستاذ مساعد علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بورسعيد.
** مدرس علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بورسعيد.
*** باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بورسعيد.

(ت) المحسوبة ٣,٧٥٧٤، بينما جاءت قيمة دلالة (ت) الجدولية لتساوي ٠,٨٤٩عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى تحقيق الفرض الأول للبحث .

-لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٠٧٦، بينما جاءت قيمة دلالة (ت) الجدولية لتساوي ٠,٩٣٨ عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى تحقيق الفرض الثاني للبحث.

**الكلمات المفتاحية :**

اللعب التمثيلي، التواصل اللفظي، الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

## The Effectiveness of a Training Program Based on Pretend Play in Developing Verbal Communication Skills in Children with Autism Spectrum Disorder

**Assis. Prof / Manar Shehata Mahmoud Amin. ***
**Dr. Shaima Ahmed Mahmoud Ismail. ****
**Youmna Essam Mohamed Abd El - Hamid Saboun. *****

## Abstract:

The aim of the current research is to identify The effectiveness of a training program based on pretend play in developing verbal communication skills in children with autism spectrum disorder, training sessions for the program were applied by researcher to 10 children with autism disorder, aged (3-5) years, at Ailey Care Nursery in the

*** Assistant Professor of Child Psychology, Department of Psychological Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Port Said University.**
**** Lecturer of Child Psychology, Department of Psychological Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Port Said University.**
***** Master's Researcher, Department of Psychological Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Port Said University.**

Sharq District, Port Said Governorate, in the year 2024, with using the experimental design with a single experimental group that used the experimental approach to address the results statistically in the pre, post, and follow applications.
Mindfulness exercises consist of 24 sessions, and the search results found that:
- There is a statistically significant difference between the mean scores of the children in the experimental group in the pre-test and post-test of the Verbal Communication Assessment Scale for children with autism spectrum disorder in favor of the post-test. Where the calculated value of (T) was 3.7574, while the critical T-value was 2.849 at the 0.01 level, which indicates the achievement of the first of hypothesis of the research.
- There was no statistically significant difference between the mean scores of the children in the experimental group in the post-test and follow-up test of the Verbal Communication Assessment Scale for children with autism spectrum disorder where the calculated value of (T) was 0.076, while the critical T-value was 0.938 at the 0.05 level, which indicates the achievement of the second hypothesis of the research.

**Keywords:**

Pretend play, Verbal communication, Children with Autism Spectrum Disorder.

**المقدمة:**

يعد اضطراب التوحد أحد أكثر الاضطرابات النمائية شيوعًا في الوقت الحالي، ويظهر عادةً في مرحلة الطفولة المبكرة ويعاني الأطفال المصابون

بهذا الاضطراب من قصور حاد في التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، ومهارات العناية الذاتية، مما يميزهم عن باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصـــة، ويســـتدعي إعداد برامج تربوية وعلاجية تلائم احتياجاتهم.

ويعد اضـطراب التوحد من الاضـطرابات العميقة في مرحلة الطفولة، فهو حالة عصـبية يؤثر على تعلم الأطفال أن يكونوا اجتماعيين، ويهتموا بأنفسـهم، ويشـاركوا في أنشـطة الأسـرة والمجتمع (Goin & Myers, 2014)، حيث يشـير الدليل التشـخيصـي والإحصـائي الرابع للاضـطرابات العقلية الصـادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسـي إلى أن اضـطراب التوحد يتضمن ثلاث خصائص أساسية: القصور في التواصل الاجتماعي، والقصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي، ووجود أنماط متكررة وثابتة من السلوك.(Keen, 2003)

يظهر وفقاً لدراسـة عامر (٢٠٠٨) أن الأطفال ذوي اضـطراب التوحد لديهم ضـعفًا في التفاعل والتواصـل مع من حولهم، ويعانون من صـعوبات في التواصـل اللفظي وغير اللفظي، مثل عدم فهم التلميحات وتعابير الوجه أو نغمة الصـوت، ويتبع ذلك مشـاكل في اللغة والتخاطب والتفاهم، حيث لا تنمو لدى بعض هؤلاء الأطفال لغة مفهومة تسـاعدهم على التواصـل مع الآخرين. لذلك، هناك حاجة إلى تدريبهم على برامج متخصصة في التواصل اللفظي وغير اللفظي لتنمية المهارات اللغوية باستخدام وسيلة مناسبة، سواء كانت لفظية أو غير لفظية.

وتعد عملية التواصـل مع الأطفال ذوي اضـطراب طيف التوحد عملية معقدة، فمعظم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لا تنمو لديهم اللغة على الإطلاق، وبالتالي لا يستطيعون استخدام اللغة في الحديث أو التواصل، أما النسبة الباقية منهم تعاني من قصور واضح في نمو اللغة، حيث يتأخر ذلك

النمو بشكل ملحوظ، وليس لديهم سوى بعض الكلمات القليلة، ومع ذلك لا يستطيعون استخدامها في سياق لغوي صحيح. بالإضافة إلى ذلك، فإن لغتهم التعبيرية تتسم بالتكرار والترديد المرضي للكلام والنطق النمطي للكلمات التي يعرفونها، مع وجود شذوذ في نغمة الصوت وإيقاعه، كما أن قدرتهم على الفهم والاستيعاب محدودة جدًا، ويعانون من قصور شديد في جوانب الكلام المختلفة .(Cheryl & Pamela, 2011: 175)

فإن مشكلات التواصل اللفظي تعد من أعقد المشكلات التي يعاني منها الطفل ذوي اضطراب التوحد، وذلك بسبب الصعوبات الأساسية في تطور اللغة، ومنها عدم القدرة على الانتباه المشترك، عدم تعلم المهارات بشكل طبيعي، صعوبة فهم القصد من التواصل مع الآخرين، عدم فهم الرموز والعلاقات، حيث يُعتبر القصور اللغوي من أبرز مؤشرات اضطراب طيف التوحد، مما يؤثر على قدرة الطفل على التواصل اللفظي .

وتأسيساً على ما سبق أن اضطراب التوحد يعيق عمليات التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين واكتساب القدرات، مما يؤدي إلى انعزال الطفل وانطوائه على نفسه، ويعتبر اللعب التمثيلي وسيلة فعالة لتنمية التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث يمنحهم الفرصة للإدراك والإبداع والتعبير عن الأفكار وتجسيد أدوار الآخرين وتجربة أنماط سلوكية مختلفة، يتم كل ذلك في بيئة مليئة بالبهجة والمرونة والحرية، مما يسهم في اكتساب الطفل ذوي اضطراب التوحد العديد من القدرات والمهارات والمعارف، ويجعله قادراً على مواكبة الحياة المتطورة والتقدم الذي تسعى إليه الشعوب.

يعتبر اللعب التمثيلي من الأنشطة الهامة التي يمارسها الطفل في حياته اليومية، حيث يسهم في تكوين شخصيته من جميع الجوانب، كما يعتبر وسيلة فعالة في تربية وتعليم الطفل، ونموه النفسي والعقلي والاجتماعي

واللغوي والانفعالي، وغيرها من جوانب النمو، حيث يسهم اللعب التمثيلي أيضاً في تنمية تفكير الطفل وحل المشكلات، ويعزز قدرته على التعبير الفني وتطوير مهارات التواصل مع الآخرين. لذا، يمكن استخدام اللعب التمثيلي في تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد بعض مهارات التواصل اللفظي التي تساعدهم في حياتهم اليومية (هاشم، ٢٠٢١: ٦٤٩).

ويرى ( Break, 2002) أن اللعب وسيلة فعّالة لتحرير طاقات الأطفال، فهو ليس مجرد وسيلة للترفيه، بل من خلاله يكتسب الطفل المهارات والخبرات الضرورية، فأثناء اللعب يقوم الطفل بالاتصال اللفظي أو غير اللفظي مع الآخرين.

وانطلاقاً مما سبق فقد توصلت الباحثة لإعداد برنامج اللعب التمثيلي الذي يعد واحدًا من الممارسات اليومية التي يقوم بها الأطفال والتي يحاكون من خلالها أفعال ما يحيطون بهم من الأهل والأقارب، ومن خلال هذا اللعب يتعلم الأطفال الكثير من المهارات المهمة التي تساعدهم على التواصل مع الاخرين من لغة وإشارات وأعمال حياتية أخرى، ونظراً لأهمية هذا اللعب في حياة الأطفال، ولما يعاني الأطفال ذوي اضطراب التوحد من العزلة وعدم التواصل مع الآخرين، فإن هذا البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب التمثيلي لتنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

**مشكلة البحث:**

انبثق الاحساس بمشكلة البحث من خلال عدة نقاط:

١) انبثقت مشكلة البحث من خلال الخبرة الشخصية والمهنية للباحثة ومتابعة الباحثة للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراكز، ومن خلال مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة وتوصياتها، والدراسة الاستطلاعية

التي قامت بها الباحثة للتأكد من إحساسها بالمشكلة، ووجدت الباحثة ضرورة لإعداد برنامج للعب التمثيلي؛ وذلك لتقدير مهارات التواصـــل اللفظي التي تناسب طبيعة وأهداف البحث الحالي.

٢) يعتبر اضـــطراب التوحد من الاعاقات التي تندرج تحت اضـــطراب التواصـــل، فمن الســـمات الرئيســـية عند هؤلاء الأطفال عدم قدرتهم على التواصـــل اللفظي مع الآخرين والتي تأخذ بُعداً كبيراً في التشـــخيص، ولعل اكتساب مهارات التواصل اللفظي من أهم المهارات التي يحتاجها الفرد، فهي تعتمد على أساليب التواصل اللفظي في مشاركة الآخرين أفكارهم، واكتساب معلومات جديدة (محمد، ٢٠١٠ :١١٧). وهذا ما دفع الباحثة إلى التفكير في حل لهذه المشكلة التي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب التوحد والتي تعيقهم في اكتساب مهارات عديدة.

٣) أن التواصل اللفظي عند الأطفال ذوي اضطراب التوحد يتميز بالتأخر، حيث أشار (أبو غزاله، ٢٠١٤ :٤) أن التواصل وسيلة الفرد لنقل وجهات نظره إلى الآخرين، وفي نفس الوقت نقل وجهات نظر الآخرين إليه، ويمكن القول بأن غالبية وقت الفرد يقضيه في عملية التواصل ما بين منصت أو متحدث، وبذلك فإن فاعلية الفرد تكون في تأثيره في الجماعة التي يعيش فيها وقدرته على التواصل الجيد.

٤) إن صعوبات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد تتضح خطورتها في إحداث اضطرابات أخرى أهمها "الاضطرابات السلوكية" التي تظهر نتيجة عدم امتلاك وسيلة تواصل للتعبير عن الرغبات، فيلجأ الطفل للبكاء، والضـــرب، والتخريب وغيرها، وهكذا تتضـــح أهمية التواصـــل مع الآخرين وفق سياق اجتماعي.

* وبناءاً على ما سبق تتلخص مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الاتي:

**ما فعالية استخدام اللعب التمثيلي في تنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟**

وهكذا أثار السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية تمثلت في الآتي:

١. هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تقدير التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟
٢. ما مدى استمرارية فعالية البرنامج المقترح في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى ما بعد انتهاء البرنامج وأثناء فترة المتابعة؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على:

١) فعالية برنامج قائم على اللعب التمثيلي في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
٢) مدى استمرارية برنامج قائم على اللعب التمثيلي في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
٣) مدى القصور في التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
٤) بعض استراتيجيات اللعب التمثيلي التي تنمي التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

**أهمية البحث:**

وهي تنقسم إلى الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كما يلي:

*** من الناحية النظرية:**

١) يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية المتغيرات، حيث يمثل متغير اللعب التمثيلي جزءاً مهماً من تطور الطفل، إذ يساعد في تنمية مجموعة

واســعة من المهارات. وبالنســبة للأطفال ذوي اضــطراب التوحد، قد يكون اللعب التمثيلي تحدياً، لكنه أيضاً يوفر فرصاً قيّمة للتعلم والتطور.

٢) إلقاء الضوء على تدريبات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٣) تقديم إطار نظري عن اللعب التمثيلي، التواصــل اللفظي، الأطفال ذوي اضطراب التوحد وسماتهم.

*** من الناحية التطبيقية:**

١) تطبيق مقياس تقدير التواصــل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضــطراب التوحد.

٢) استخدام برنامج قائم على اللعب التمثيلي في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

**مصطلحات البحث:**

وفقاً لورودها في العنوان جاءت المصطلحات كالتالي:

**(أ) اللعب التمثيلي Pretend play:**

هو الأسلوب الذي يتم استخدامه مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والذي يتم فيه استخدام اللعب التمثيلي كوسيلة للتنفيس الانفعالي، وتمكين الطفل من التعبير عن مشاعره وانفعالاته، وهو الأمر الذي يؤدى به إلى مزيد من التكيف الاجتماعي والشخصي (عبد العظيم، ٢٠٢٤: ٩٥).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "محاكاة لأنماط من الشخصيات والأفكار التي تتواجد في الواقع، وتجريدها من شكلها المكتوب وتحويلها إلى شكل لعبي وجداني تفاعلي، حيث يقوم المدرب بمشاركة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ليكتسبوا من خلال اللعب التمثيلي مهارات التواصل اللفظي".

**(ب) التواصل اللفظي Verbal communication skills :**

هو جميع أنواع الاتصال التي تستخدم الكلمات أو الألفاظ كوسيلة لنقل الرسائل من المرسل إلى المستقبل، كما أن الاتصال اللفظي يشمل الكلمات المنطوقة، والرموز الصوتية أيضاً (عيسى، ٢٠٢٣: ٧٢٢).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأن "التواصل اللفظي يشكل للأطفال ذوي اضطراب التوحد تحدياً كبيراً، إذ غالباً ما يواجه هؤلاء الأطفال صعوبات في تطوير مهارات اللغة والتواصل، تتراوح هذه الصعوبات من ضعف القدرة على استخدام اللغة بشكل مناسب إلى عدم القدرة على الكلام تماماً في بعض الحالات".

**(ج) الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد Children with autism spectrum disorder:**

يعرف عبد الله (٢٠١٤) اضطراب طيف التوحد بأنه " الاضطراب النمائي العام أو المنتشر هو في الواقع نوع من الإعاقة العقلية، حيث يتأثر الأداء الوظيفي للطفل بشكل سلبي. ومن هذا المنطلق، يعتبر إعاقة عقلية واجتماعية في نفس الوقت، حيث ان هذا الاضطراب النمائي يؤثر سلباً على جميع جوانب النمو الأخرى".

وتعرف الباحثة إجرائياً بأن" اضـــطراب التوحد هو حالة تؤثر على كيفية تفاعل الأطفال مع الآخرين والتواصـل معهم، ويجد الأطفال ذوي اضـطراب التوحد صـــعوبة في فهم الكلام أو تعبيرات الوجه، وقد يفضـــلون اللعب بمفردهم أو بطرق معينة. ويحتاجون إلى المزيد من الدعم والفهم من الآخرين لمساعدتهم على التعلم واللعب والتواصل بشكل أفضل".

**محددات البحث:**

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

١) **الحـدود البشـــريـة:** تم تطبيق البحـث على عينـة من الأطفـال ذوي اضطراب التوحد من عمر (٣-٥) سنوات وعددهم (١٠) أطفالاً.

٢) **الحدود الزمنية:** طبق البحث عام ٢٠٢٤ لفترة شهرين، وزمن كل جلسة على حده (١٥-٢٠) دقيقة.

٣) **الحدود المكانية:** تم تطبيق جلسات البرنامج في حضانة ايلي كير، بمحافظة بورسعيد (حي شرق).

٤) **الحدود الموضوعية:** تحددت نتائج البحث بمهارات التواصل اللفظي، وبإستراتيجيات اللعب التمثيلي المطبقة في البرنامج المستخدم من إعداد الباحثة.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**المحور الأول: اللعب التمثيلي Pretend Play:**

يشكل اللعب التمثيلي أهمية كبيرة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، فالطفل ذو اضطراب التوحد الذي يجد صعوبة في التعبير عن مشاعره وأفكاره بالكلام، يمكنه التعبير عنها من خلال اللعب. لذا، يجب أن يكون اللعب لهؤلاء الأطفال نوعاً من التسلية والمتعة، لأن تطوير مهارات اللعب يمنحهم شعوراً بالإتقان والتميز، مما يجلب لهم السعادة ويحفزهم لمزيد من اللعب، وهذا بحد ذاته هدف مهم لتطوير مهاراتهم التواصلية. لذلك، يمكننا استغلال اللعب التمثيلي لتعليم هؤلاء الأطفال بعض المهارات التواصلية والحياتية المهمة (الشربيني، ٢٠١١، ٥٤).

**ماهية اللعب التمثيلي:**

هو نوع من اللعب الرمزي يتضح عندما يستخدم الأطفال الأشياء، ويأخذون أدوارًا ويبتكرون سيناريوهات، ليكتسبوا معلومات عن العالم الذي يعيشون فيه (Rowell & Philip, 2010 :10).

ويعتبر اللعب التمثيلي هو تلك النشاطات التي يقوم بها الأطفال محاولين تقليد أدوار الكبار وحياتهم من خلال تقمص شخصياتهم وأساليبهم في التعامل مع مفردات الحياة، لتنمية التواصل اللفظي (شاكر، ٢٠١٨: ٢٦٥).

وأضاف خليل (٢٠١١) بأنه "نوع من اللعب يتضمن خلق أدوار متخيلة وعادة ما يصاحبه بناء أدوات تمثيلية".

**فوائد اللعب التمثيلي:**

فائدة اللعب التمثيلي للأطفال ذوي اضـــطراب التوحد تتمثل في تعزيز قدراتهم الاجتماعية واللغوية من خلال تجربة الأدوار والمواقف المختلفة بطريقة آمنة ومحفزة Smith (2018). **وتتمثل فائدة اللعب التمثيلي في:**

١. **تنمية المهارات الاجتماعية:** تعزيز القدرة على التواصـــل والتفاعل مع الآخرين، وتعليم الأطفال كيفية تبادل الأدوار والتعاون والعمل الجماعي.

- وهذا ما تؤكده دراســـة الفحل (٢٠١٨) وهدفت إلى إعداد "برنامج قائم على استخدام اللعب السيكودرامي في تحسين السلوك الاجتماعي لدى أطفال الأوتيزم"، وأظهرت الدراسة نتائج مهمة: وجود فروق دالة إحصائيًا بمستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوســـط الدرجات في القياس القبلي والقياس التابعي على مقياس السلوك الاجتماعي وأبعاده لأطفال التوحد، مشيرة إلى تحقق الفرضية الأولى للدراســـة، بينما لم تظهر فروق دالة إحصـــائيًا بنفس المســـتوى بين القياس القبلي والتابعي للأطفال في الفرضية الثانية.

٢. **تطوير المهارات اللغوية:** تحســـين القدرة على التعبير اللفظي وزيادة المفردات اللغوية، تحســـين مهارات الاســـتماع والفهم من خلال التفاعل مع القصص والمواقف المختلفة.

٣. **تعزيز الإبداع والتخيل:** تشجيع الأطفال على استخدام خيالهم في ابتكار شـــخصـــيات ومواقف جديدة، وتحفيز التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات بطرق مبتكرة.

٤. **تحسين المهارات الحركية:** تطوير المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة من خلال الأنشطة التمثيلية وتعزيز التنسيق بين العين واليد والحركة الجسدية.

٥. **تعزيز الثقة بالنفس:** تشجيع الأطفال على التعبير عن أنفسهم وأداء أدوار مختلفة بثقة، ومساعدة الأطفال على التغلب على الخجل وتطوير شعور بالإنجاز والاعتزاز بقدراتهم.

٦. **تنمية الجانب الوجداني:** يحرك مشاعرهم ليتجاوبوا مع الأحداث الجارية في المجتمع (Kent Moor,2016).

٧. **تنمية مهارات التفكير الناقد:** بحيث يكونوا قادرين بشكل فعال للمشاركة في عملية اتخاذ القرار (Gillan, 2015).

**اللعب التمثيلي ودوره في تنمية شخصية الطفل ذوي اضطراب التوحد:**

توجد العديد من السمات المميزة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وقد تناولتها الأبحاث والدراسات بشكل واسع. ويشير Smith & jones (2021) إلى بعض السمات المميزة:

١. التفاعل والتواصل الاجتماعي: ضعف في المهارات الاجتماعية، وصعوبات في التواصل اللفظي.

٢. الاهتمامات والسلوكيات المتكررة: القيام بسلوكيات متكررة والاهتمام بأشياء محددة، والحاجة إلى الروتين.

٣. المهارات الحسية: حساسية مفرطة أو نقص في الاستجابة للمثيرات الحسية.

٤. الكلام النمطي: فإن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يتصفون بالبكم، فلا يتكلمون، ولكن يهمهمون، ويكون التكرار النمطي للكلام مباشرة (صفوت، ٢٠١٩: ٣٣-٣٤).

ولذلك يعتبر اللعب التمثيلي من الأنشطة الإبداعية المهمة التي تسهم في تطوير مهارات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وهذا ما تؤكده دراسة فاروق (٢٠١٨) إلى أن اللعب التمثيلي:

– يُعتبر أحد الأنشطة الإبداعية، حيث يُمارس اللعب التمثيلي بشكل فردي أو جماعي بهدف تحفيز المشاركين على الانخراط في فعل مشترك، ويهدف اللعب التمثيلي إلى التعلم عبر المسرح، حيث يتمكن الطفل ذوي اضطراب التوحد من خلق مواقف تمثيلية مشابهة لمواقف الحياة الواقعية، مما يساعده على تعلم ردود الفعل المناسبة لكل موقف.

– يعكس سلوك الطفل وشخصيته، وخلال مرحلة الطفولة المبكرة تنمو خبرات الطفل ذوي اضطراب التوحد بالعالم المحيط به إلى درجة تجعله يبتكر طرق لعب متنوعة تعتمد على الارتجال أو المحاكاة.

– عند ممارسة الطفل ذوي اضطراب التوحد للعب التمثيلي، فإنه يقوم بتقمص أو تمثيل شخصيات مألوفة لديه مثل الأم، الأب، المعلمة، وغيرها. وفي هذا السياق، يعبر الطفل عن هذه الشخصيات من خلال إيماءاته وحركاته وسلوكياته، مما يعكس إمكانياته الفنية وطاقته الداخلية عبر تجسيده لهذه الشخصيات، ويدرك الطفل حقوقها وواجباتها، مما يساهم في نضج شخصيته وتوسيع آفاقه.

– يعد له الفعالية في إكساب الطفل ذوي اضطراب التوحد مفاهيم مثل التقبل والمرونة بشكل مُرضٍ.

- وهذا ما تؤكده نتائج دراسة Emre Deniz Gill Francis (2022) وهدفت إلى "فعالية التدخلات القائمة على اللعب بواسطة الوالدين في تحسين التواصل الاجتماعي والمهارات اللغوية لدى الأطفال المصابين بالتوحد في مرحلة ما قبل المدرسة"، وأسفرت النتائج عن فاعلية هذه التدخلات في تعزيز التواصل الاجتماعي وتحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال المصابين باضطراب التوحد في هذه المرحلة العمرية.

**المحور الثاني: التواصل اللفظي Verbal Communication:**

إن كلمة "تواصل" (Communication) مشتقة من الأصل اللاتيني "Communis" وتعني "عام". ذلك لأن الإنسان عندما يتواصل مع آخر فإنه يهدف عادة إلى الوصول بفكر موحد حول موضوع التواصل (بدير، ٢٠٠٩: ١٣٣-١٣٤).

أن التواصل هو عملية تبادل لرسالة معينة بين شخصين أو أكثر، حيث يمثلان طرفين فيها، بحيث يمكن لكل منهما أن يقوم بتلك العملية من خلال العديد من الطرق والأساليب المختلفة، حيث يمكن أن يكون هذا التواصل تعبيرياً (Expressive) من جهة، أو استقبالياً (Receptive) من جهة أخرى، كما يمكن أن يكون لفظياً أو غير لفظيًا (عبد الله، ٢٠٠٨: ٢٩٦).

وللتواصل اللفظي دور هام في الحياة، فهو أداة مهمة لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والاتصال بالآخرين، كما أنه وسيلة حيوية وفعالة لمساعدة الطفل في التعبير عن احتياجاته ومشاعره، وبالتالي فهم رغباته وتلبية مطالبه (محمد،٢٠١٠: ١١٧).

أن استخدام اللغة كرموز للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر بين الناس يُعد تواصلاً إنسانياً راقياً، لأنه يميز الإنسان عن باقي المخلوقات من خلال الكلام واللغة (السرطاوي، ٢٠١٢، :٤١٩).

وأشار الغامدي (٢٠٢٢) بأن التواصل اللفظي "هو استخدام الكلمات سواء كانت منطوقة أو مكتوبة لتبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد، ويتضمن هذا النوع من التواصل الحوارات والمراسلات والمناقشات، ويتميز التواصل اللفظي بالوضوح والدقة، حيث يمكن من خلاله التعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة مباشرة".

- وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة مهارات التواصل اللفظي وعلاقتها بالكثير من المتغيرات الأخرى، ففي دراسة عادل (٢٠٢١) التي كانت بعنوان

"دراسة العلاقة بين مهارات التواصل اللفظي والاضطرابات الحسية لدى الأطفال التوحديين"، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التواصل اللفظي والاضطرابات الحسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

**أهمية التواصل اللفظي :**

يرى العتيبي (٢٠٢٣) ان "التواصل اللفظي من أهم أدوات التفاعل الاجتماعي والتعبير عن الأفكار والمشاعر بين الأفراد، ويلعب دوراً حيوياً في بناء العلاقات الاجتماعية وتعزيز الفهم المتبادل، وتسهيل عمليات والتعليم". وتتلخص أهمية التواصل اللفظي كعملية أساسية لتبادل المعاني والأفكار بين الأفراد في المجتمعات المختلفة:

١. التعبير عن الاحتياجات والمشاعر: يساعد التواصل اللفظي الأطفال في التعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم، مما يمكنهم من طلب المساعدة أو الدعم عندما يحتاجون إليه.

٢. تطوير المهارات الاجتماعية: يسهم في تعزيز قدراتهم على التفاعل مع الآخرين، مما يساعدهم على بناء صداقات وعلاقات صحية مع أقرانهم ومقدمي الرعاية.

- وهذا ما تؤكده دراسة فرحات (٢٠١٧) بعنوان "فاعلية استخدام نظام التواصل بتبادل الصور PECS في تنمية مهارات التواصل اللفظي والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد"، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتحسن في التواصل اللفظي لدى أطفال المجموعة التجريبية، مما أثر بدوره إيجابياً على سلوكهم الاجتماعي.

٣. النمو اللغوي والمعرفي: يعتبر التواصل اللفظي أساساً لتطوير اللغة والقدرات المعرفية، مما يساعد الأطفال على التعلم وفهم العالم من حولهم.

٤. تعزيز الثقة بالنفس: عندما يكون الأطفال قادرين على التعبير عن أنفسهم بوضوح، يزداد شعورهم بالثقة بالنفس والقدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة.
٥. حل المشكلات: يمكن الأطفال من مناقشة المشكلات التي يوجهونها والتعاون مع الآخرين لإيجاد حلول، مما يعزز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لديهم.
٦. التحصيل الأكاديمي: يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي من خلال تسهيل فهم الدروس والمشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية.
٧. التفاعل مع الأسرة: يعزز التواصل الفعّال بين الأطفال وأفراد الأسرة، مما يساهم في بناء علاقات أسرية قوية وداعمة.

- وهذا النهج يستند إلى دراسة (عبد العزيز، ٢٠٢٠) والتي كانت بعنوان "التعاطف كمتغير منبيء بمهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى عينة من أطفال طيف التوحد"، وأظهرت النتائج أن الأفعال الاجتماعية الإيجابية لديها القدرة على التنبؤ بالتواصل اللغوي لدى هذه العينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

**التواصل اللفظي عند الأطفال ذوي اضطراب التوحد:**

أن العديد من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث تتجاوز نسبتهم ٥٠%، لا يستطيعون التحدث أو استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية دون تدريب، فبعضهم قد يمتلك مفردات لغوية محدودة، ولكنهم لا يتمكنون من استخدامها في حوار ذي معنى، بل قد يميلون إلى التكرار المرضي للكلام (Echolalia)، ويواجه البعض صعوبة في إجراء المحادثات أو في أخذ دورهم وانتظاره أثناء المحادثة (عبد الله، عادل، ٢٠١٤: ١١-١٢).

ويرى Cheng (2004) أن "التواصل عملية نشطة وتبادلية، حيث ان جودة التفاعلات الاجتماعية والتواصلية تختلف بشكل ملحوظ لدى الأطفال المصابين باضطراب التوحد، بالإضافة إلى القصور الاجتماعي والتواصلي الرئيسي تشمل المعايير التشخيصية للأطفال ذوي اضطراب التوحد".

وقد أوضحت دراسة Dominik (2007) "أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد لديهم ضعف في اللغة والتواصل، مما يدفعهم إلى استخدام السلوكيات الصعبة للتعبير عن احتياجاتهم، وتظهر هذه السلوكيات منذ الطفولة".

يُعد التواصل من المشكلات الرئيسية التي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث يواجه جميع هؤلاء الأطفال صعوبات في التواصل، **ويمكن تقسيم الخصائص التواصلية لديهم إلى:**

- **السلوكيات غير اللفظية:** وتتضمن الأعراض ضعف التواصل البصري مع الآخرين، وقصوراً في استخدام تعبيرات الوجه المناسبة للمواقف الانفعالية، وصعوبة في فهم تعبيرات الآخرين الانفعالية كما يعاني الأطفال المصابون باضطراب التوحد من قصور في استخدام الإيماءات والحركات المصاحبة للكلام، وفي استخدام الإشارات، بالإضافة إلى ضعف واضح في مهارات التقليد (Nikolov,2006).

وجاء ذلك متوافقًا مع نتائج دراسة Ersan (2020) التي أكدت أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة الاستقبالية يعانون من مشكلات سلوكية مثل العدوان.

- **اللغة التعبيرية:** يظهر بعض الأطفال تأخراً أو قصوراً كلياً في تطوير اللغة المنطوقة، مما يجعلهم يظهرون وكأنهم يعانون من الصمم والبكم لبعض الكلمات، ويظهر بعضهم لغة نمطية حيث يقوم الطفل بترديد أصوات أو كلمات أو جمل تتعلق بالمواقف، حيث تُعرف هذه اللغة المتكررة بالمصادأة الصوتية (علا، ٢٠١٥: ٤٣).

وجاء ذلك متوافقًا مع دراسة Lord & McGee (2011) التي أكدت أن بعض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يستخدمون مقاطع وتراكيب صوتية قليلة.

– **اللغة الإستقبالية:** هي قدرة الفرد على فهم الكلمات والجمل وما يقال وفهم الأوامر وتنفيذها، وتعتمد على مهارات الإدراك السمعي والبصري في تفاعله مع البيئة والآخرين دون الحاجة إلى النطق (الخولي، ٢٠٢١).

وجاء ذلك متوافقاً مع دراسة عبد الفتاح (٢٠٢٠) والتي كانت بعنوان "الخصائص السيكومترية لاختبار تتبع نمو وتطور التواصل اللفظي للطفل التوحدي"، وهدفت الدراسة إلى توفير أداة لرصد وتتبع مدى نمو وتطور التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وأظهرت نتائج الدراسة أن اختبار تتبع نمو وتطور التواصل اللفظي للأطفال التوحديين يعتبر أداة صالحة للاستخدام.

– استفادت الباحثة من استعراض الدراسات السابقة المرتبطة في اختيار مشكلة البحث ومجتمعها، وتحديد الأدوات المناسبة، والاستفادة من الدراسات السابقة في تأصيل وإثراء الإطار النظري للبحث الحالي. وساعدت هذه الدراسات في تحديد المحاور الرئيسية للبحث، وخاصة فيما يتعلق بمهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والوصول إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، كما ساهمت في تحديد منهجية البحث، واختيارا أهم الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث الحالي، وساعدت هذه الدراسات في صياغة مشكلة البحث وإعداد فروضها وأدواتها، وتحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى العلاقة بينها. بالإضافة إلى ذلك، ساعدت الباحثة في تطبيق مهارات التواصل اللفظي ومعرفة الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل بيانات الدراسة الحالية، كما اطلعت الباحثة على أساليب الصدق والثبات المستخدمة

في هذه الدراسات، واستفادت من مقارنة نتائج الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية، مما يساعد في تفسير نتائجها وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

**إجراءات البحث:**

**فروض البحث:**

١) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد لصالح التطبيق البعدي.

٢) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس تقدير التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

**منهج البحث:**

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي لتناسبه مع أهداف البحث والقائم على استخدام التصميم التجريبي ذات المجموعة التجريبية الواحدة؛ حيث تم تطبيق جلسات برنامج اللعب التمثيلي على أطفال المجموعة التجريبية؛ وذلك لقياس فعالية التدريب على اللعب التمثيلي (المتغير المستقل) لتنمية التواصل اللفظي (المتغير التابع) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

**عينة البحث:**

- **العينة الاستطلاعية:** بلغ قوامها عدد (١٥) طفلاً وطفلة من (٣-٥) سنوات، وكان الهدف من هذه العينة هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (التقنين).

• **العينة الأساسية:** هي العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها؛ للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت من (١٠) أطفالاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والذين تم اختيارهم من "حضانة ايلي كير" بحي شرق بمحافظة بورسعيد لعام ٢٠٢٤، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٥) سنوات.

**وقد قامت الباحثة بتحقيق التكافؤ بين أطفال المجموعة في ضوء الاعتبارات الآتية:**

١- اختيار العينة من أطفال اضطراب التوحد من (٣-٥) سنوات.
٢- اختيار العينة من نفس المحيط السكني ممن مقيدون بحضانة ايلي كير - بمحافظة بورسعيد (حي الشرق) (تكافؤ المستوى الاقتصادي والاجتماعي).
٣- التكافؤ في مستوى الذكاء والدرجات القبلية لتطبيق مقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد.
٤- التكافؤ في الدرجات القبلية للأطفال في التطبيق القبلي لمقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد من (٣-٥) سنوات.
٥- عدم المعاناة من أي إعاقات اخري مصاحبة لاضطراب التوحد.

*وتم إجراء التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في كل من: العمر بالسنوات ودرجة الذكاء، والقياس القبلي مقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد وذلك بحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات هذه المتغيرات باستخدام معادلة: "مان ويتني" والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الجنسين ذكور وإناث في: العمر بالسنوات، ودرجة الذكاء، والقياس القبلي (مقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد)**

| المتغيرات | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | W | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر بالسنوات | الذكور | 5 | 4.3 | 21.5 | 6.5 | 21.5 | 0.148 | 0.250 |
| | الإناث | 5 | 6.7 | 33.5 | | | | غير دالة |
| درجة الذكاء | الذكور | 5 | 4.1 | 20.5 | 5.5 | 20.5 | 0.357 | 0.173 |
| | الإناث | 5 | 6.9 | 34.5 | | | | |
| القياس القبلي | الذكور | 5 | 4 | 20 | 5 | 20 | 0.462 | 0.144 |
| | الإناث | 5 | 7 | 35 | | | | غير دالة |

## يتضح من الجدول السابق أن:

جميع الفروق غير دالة إحصـائياً، وهذا يعني أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (من الذكور والإناث) في متغيرات البحث، وبذلك يتحقق التجانس بين الأطفال عينة البحث.

**أدوات البحث:**

استخدمت الباحثة في الجانب التطبيقي للبحث الحالي ما يلي من أدوات:

١- اختبار كارز لقياس اضطراب التوحد.

٢- برنامج عن اللعب التمثيلي لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، (إعداد: الباحثة).

٣- مقيـاس تقـدير التواصـــل اللفظي لـدى الأطفـال ذوي اضـــطراب التوحد، (إعداد: الباحثة).

**١- اختبار كارز لقياس اضطراب التوحد:**

يتكون اختبار كارز لاضطراب التوحد من (١٥) عنصرًا، يتم تقييمها لدى الطفل المحتمل إصابته باضطراب التوحد، ومقارنة تطوره بالتطور الطبيعي المتوقع بالنسبة لعمره، وتشتمل خصائص الاختبار فيما يلي:

- طبيعة علاقة الطفل بالآخرين، القدرة على التقليد، مدى القدرة على التواصل اللفظي، مدى استطاعة التواصل غير اللفظي، كيفية الاستجابة العاطفية، مشاعر الانفعال والخوف، مستوى الاستجابة الذهنية، الاستجابة السمعية، الاستجابة البصرية، طبيعة استجابة الحواس الأخرى، مثل (اللمس، والشم، والتذوق)، قدرة الطفل على استعمال جسمه، إمكانية استخدامه للأشياء من حوله، مدى التكيف مع حدوث تغيير في الروتين، مستوى نشاط الطفل، الانطباعات العامة عن التوحد.

**كيفية تقييم اختبار كارز لاضطراب التوحد:**

يستغرق اختبار كارز لاضطراب التوحد من (٢٠-٣٠) دقيقة، وفيه يتم تقييم كل عنصر من العناصر السابق ذكرها على مقياس من (١) إلى (٤) حتى يتحدد إذا كان السلوك (طبيعي- غير طبيعي بدرجة بسيطة- غير طبيعي بدرجة متوسطة- غير طبيعي بدرجة شديدة)، ثم نقوم بجمع هذه النقاط بعد تقييم الطفل.

**تفسير نتائج اختبار كارز لاضطراب التوحد:**

تتراوح نتائج التقييم من ( ١٥ إلى ٦٠ ) ونحدد من خلالها إصابة الطفل باضطراب التوحد ودرجة شدته.

**٢- برنامج عن اللعب التمثيلي لتنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحثة):**

**الهدف من البرنامج:**

يهدف البرنامج القائم على اللعب التمثيلي في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

**جلسات البرنامج:**

يتكون البرنامج الحالي من (٢٤) جلسة مع قابلية تكرار الجلسات إذا لم يستطع الطفل الوصول إلى الهدف منها، وتراوحت الفترة الزمنية التي تستغرقها كل جلسة مع كل طفل من (١٥-٢٠) دقيقة.

**الأساس الإجرائي للبرنامج:**

يهدف البرنامج المستخدم في البحث الحالي الى تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وذلك من خلال استخدام اللعب التمثيلي (باستخدام العرائس القفازية) لمعرفة أشياء موجودة في الواقع.

**صلاحية البرنامج:**

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق البرنامج، وقدم السادة المحكمون بعض الملاحظات والتوجيهات التي أخذها الباحث بعين الاعتبار عند تطبيق البرنامج في صورته النهائية.

**فنيات البرنامج:**

استخدمت الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج بعض الفنيات هي:

- الحث والتدعيم والتعزيز.
- التكرار.
- النمذجة.
- التعلم باللعب.

- التوجيه والتشكيل.
-التلقين .
-التقليد والمحاكاة.
- التغذية الراجعة.
- الواجبات المنزلية.

**٣- مقياس تقدير التواصـــل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضـــطراب التوحد (إعداد الباحثة):**

قد تم التوصل إلى مقياس تقدير التواصل اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (من إعداد الباحثة)، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية "الصدق والثبات". وتم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (١٥) طفلاً يعانون من اضطراب طيف التوحد.

**الحاجة للمقياس:**

لجأت الباحثة لإعداد مقياس تقدير التواصـــل اللفظي بعد الاطلاع على عدة مقاييس مرتبطة بالتواصل اللفظي، واتضح عدم مناسبتها للبحث الحالي من حيث الفئة العمرية المستخدمة أو الصـور المسـتخدمة أو عدم مناسـبة الصـور مع الفنيات المستخدمة في البحث؛ لذا لجأت الباحثة لإعداد مقياس تقدير التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. كما تم الاطلاع على عدة دراسات عربية وأجنبية في مجال التواصل اللفظي لا الحصر لها التي أدت في النهاية إلى هذا المقياس.

**وصف مقياس تقدير التواصل اللفظي:**

يتكون مقياس التواصـل اللفظي من (٣٠) عبارة تعرض مهارة التواصـل اللفظي متدرجة الصـعوبة من السـهل إلى الصـعب، كما يتم مراعاة العمر الزمني واللغة المســتخدمة من قِبَل الأطفال في صــياغة عبارات المقياس،

واختيار الصور الواضحة والصادقة في قياس مدى التواصل اللفظي للطفل، حيث يتم وضع المجسم أو الصورة امام الطفل ليسميها، وكل عبارة تتضمن استجاباتين: (صح ، خطأ). وتشير الاستجابة (صح) إلى ارتفاع مستوى التواصل اللفظي، بينما تشير الاستجابة (خطأ) إلى انخفاضه، وتم عرض المقياس على عدة من الأساتذة المحكمين للحكم على مدى مناسبته لموضوع البحث كما تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال ما يلي:
تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (١٥) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

## (١) الاتساق الداخلي (اتساق عبارات الأسئلة مع المقياس):

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات عبارات الأسئلة المفردة والدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات عبارات الأسئلة المفردة والدرجة الكلية مقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد (ن= ١٥ طفلاً وطفلةً)**

| رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.714 | 7 | 0.721 | 13 | 0.598 | 19 | 0.444 | 25 | 0.545 |
| 2 | 0.720 | 8 | 0.623 | 14 | 0.355 | 20 | 0.666 | 26 | 0.619 |
| 3 | 0.601 | 9 | 0.811 | 15 | 0.793 | 21 | 0.732 | 27 | 0.667 |
| 4 | 0.559 | 10 | 0.451 | 16 | 0.572 | 22 | 0.703 | 28 | 0.728 |
| 5 | 0.602 | 11 | 0.550 | 17 | 0.739 | 23 | 0.900 | 29 | 0.630 |
| 6 | 0.643 | 12 | 0.801 | 18 | 0.662 | 24 | 0.816 | 30 | 0.889 |

**ويتضح من الجدول الإحصائي السابق أن:**

جميع معاملات الارتباط لعبارات الأسئلة من (30-1) دالة إحصائياً (عند مستوى 0.01) حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها مع درجة المقياس الكلية دالة إحصائياً، وهذا يعني اتساق جميع عبارات الأسئلة مع المقياس.

**(٢) حساب الثبات Reliability:**

وهو يعني اســـتقرار نتائج تطبيق المقياس في حالة تكرار تطبيقه على نفس عينة التقنين.

**حيث تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام المعاملات الإحصائية التالية:**

بحســـاب معامل ألفا كرونباخ (ر) بطريقة إعادة التطبيق: Test Retest ، وتقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار أكثر من مرة على عينة التقنين ن= ١٥ مع فاصـــل زمني بين كل تطبيق وآخر قدره (١٥) يوماً (أسبوعين) وجاءت قيمة معامل ألفا (ر) = 0.882**

*مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات، كما تم حســـاب معامل الثبات بطريقة (التجزئة النصـفية) باسـتخدام معادلة جتمان، وجاءت قيمة معامل الثبات ليساوي 0.753**.

**(٣) حساب الصدق:** ويقصد به أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه أو صمم من أجله (وهو قياس التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد).

**صدق الارتباط بالمحك:**

تم تطبيق مقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد إعداد عبد القادر، حسين، محمد (٢٠٢٣) مع مقياس تقدير التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضـــطراب التوحد (إعداد الباحثة) على عينة التقنين وقامت الباحثة بحســـاب معامل الارتباط بين درجة مقياس تقدير التواصـــل اللفظي للأطفال ذوي اضـــطراب التوحد ككل، وجاءت قيمة معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحك لتساوي 0.782** .

*ومنه يمكن التوصـــل للنتيجة أن الصـــورة النهائية للمقياس قابلة للتطبيق الميداني وصالحة للتطبيق على العينة الأساسية الرئيسية للبحث (المجموعة التجريبية)، وأن الصورة النهائية مماثلة للمبتدئية.

**الخطوات الإجرائية للبحث:**

١- مقابلة بعض امهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد؛ للتعرف على طبيعة مشكلات التواصل اللفظي لديهم والاطلاع على البحوث النظرية وأدبيات الدراسات السابقة في مجال دراسة التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
٢- إعداد أدوات البحث العملية والتي اشتملت على برنامج قائم على اللعب التمثيلي، ومقياس التواصل اللفظي.
٣- اختيار العينة البحثية وعددهم (١٠) أطفالاً من عمر (٣-٥) سنوات بتصميم تجريبي ذات المجموعة التجريبية الواحدة.
٤- تطبيق مقياس تقدير التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد على أطفال المجموعة التجريبية، ثم تطبيقه بعد تطبيق البرنامج على نفس المجموعة لمعرفة الفرق بينهما، ثم بعد شهر تم التطبيق التتبعي.
٥- تدوين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي والتتبعي لمعرفة الدلالة الإحصائية للبرنامج، وتفسير ومناقشة النتائج من خلال استخدام عدة أساليب إحصائية.

**نتائج البحث ومناقشتها:**

**أولاً: نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (لمقياس تقدير التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد) لصالح القياس البعدي. ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة "ويلكوكسون" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم حساب حجم التأثير بمعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة قبليًا وبعديًا والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (لمقياس تقدير التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد)

| مقياس (مقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد) لأطفال المجموعة التجريبية | القياس | العدد | الانحراف المعياري | الوسيط | متوسط الرتب | مجموع الرتب | "Z" | الدلالة عند مستوى 0.01 | مستوي التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١) مهارات مقياس تقدير التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل | القبلي<br>البعدي | 10<br>10 | 1.95<br>2.10 | 11<br>21.5 | 11.5<br>22 | 55<br>103.5 | 3.7574 | 0.849 | كبير جداً |

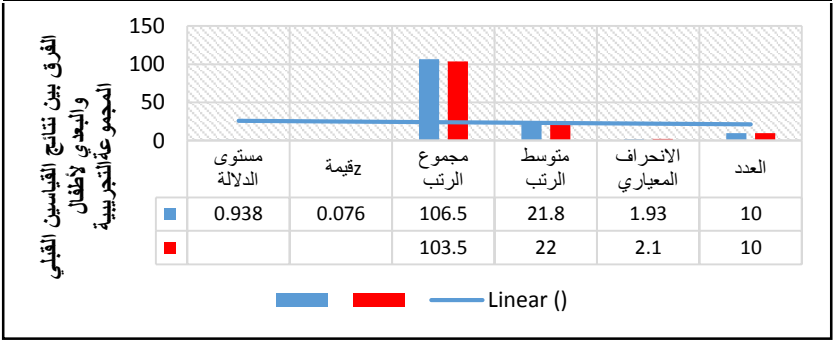


شكل بياني (١): يوضح الفرق بين متوسطات درجات متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد في التطبيقين القبلي والبعدي.

**التفسير الإحصائي:** يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً جاءت لتساوي (٣,٧٥٧٤)، مما يدل على أنه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية لمقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، بينما جاءت قيمة دلالة (ت) الجدولية لتساوي (٠,٨٤٩) عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على فعالية الجلسات التدريبية للعب التمثيلي في تحقيق الهدف منها مما يشير إلى تحقق الفرض الأول من البحث.

**تفسير الباحثة لنتائج الفرض الأول:**

تنص النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس تقدير التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. ويمكن تفسير نتائج البحث الحالي بأن البرنامج التدريبي قد تضمن إشراك أطفال المجموعة التجريبية في أنشطة اللعب التمثيلي لتعزيز التواصل اللفظي، نظراً لما يعانيه الأطفال ذوي اضطراب التوحد من قصور في هذا الجانب. بدأ البرنامج بإشراك المجموعة التجريبية في بعض الأنشطة الخاصة باللعب التمثيلي، وتدريبهم على استخدام بعض المقاطع والكلمات والتراكيب اللغوية البسيطة التي تمكنهم من التعبير عما يريدون وبدء حديث أو إقامة حوار مع أقرانهم، كما تم تدريبهم على إقامة حوارات بسيطة وتشجيعهم على ذلك، وتم ذلك من خلال التشجيع والتعزيز المستمر، وعلاقة الباحثة الطيبة مع الأطفال عينة البحث، وأخذت الباحثة في الاعتبار الفروق الفردية بين الأطفال، حيث تم تكرار ودمج بعض الجلسات وفقاً لحاجة كل طفل، ولم يتم الانتقال من جلسة إلى أخرى إلا بعد تحقيق الأهداف المرجوة من الجلسة بنجاح، مع التدرج من السهولة إلى الصعوبة. وهذا النهج يفسر التقدم في متوسط درجات المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

– واتفقت نتائج الفرض الحالي مع دراسة رمضان (٢٠٢٠)، حيث أظهرت النتائج تحسين عادات العقل لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثره في تنمية التواصل اللفظي لأبنائهن.

– وقد اختلفت مع نتائج دراسة سعيد (٢٠١٩)، التي هدفت إلى بناء مقياس لقياس التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- وقد اختلفت أيضـــاً نتائج الفرض الحالي مع نتائج دراســـة (1981) Elfenbein، التي أظهرت أن جميع المشـاركين لديهم تشـوهات في الجهاز الكلامي ومشكلات تواصلية، وأبرزها غياب الوضوح الكلامي.

**ثانياً: نتائج الفرض الثاني:**

والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية متوسـط رتب درجـات المجموعـة التجريبيـة في القيـاس البعدي ومتوســـط رتـب درجـات المجموعة التجريبية في القياس التتبعي على مقياس تقدير التواصــل اللفظي لصــالح القياس البعدي، واســتخدمت الباحثة للتحقق من هذا الفرض اختبار (ت) T-test ويتم عرض نتائجه في الجدول التالي:

**جدول (٤) يوضح الفرق بين نتائج التطبيقين البعدي والتتبعي**

| مقيـاس (مقيـاس تقـدير التواصـــل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضـــطـراب الـتـوحـد) لأطـفـال الـمـجـمـوعـة التجريبية | القياس | العدد | الانحراف المعياري | الوسيط | متوسط الرتب | مجموع الرتب | "Z" | الدلالة عند مستوى 0.05 | مستوى التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١) مهارات مقياس تقـدير التواصـــل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل | البعدي<br>التتبعي | 10<br>10 | 2.10<br>1.93 | 21.5<br>21.5 | 22<br>21.8 | 103.5<br>106.5 | 0.076 | 0.938 | صغير جداً |

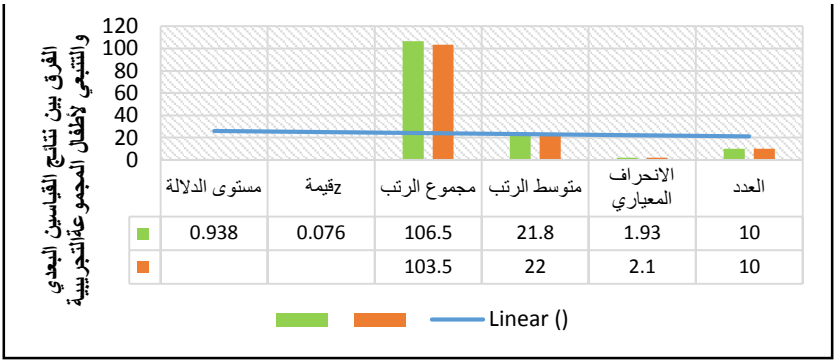


**شكل بياني (٢): يوضح الفرق بين متوسطات درجات متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد في التطبيقين البعدي والتتبعي**

**التفسير الإحصائي** : لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٠،٠٧٦)، بينما جاءت قيمة دلالة (ت) الجدولية لتساوي (٠،٩٣٨) عند مستوى ٠،٠٥ مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني من البحث.

**تفسير الباحثة لنتائج الفرض الثاني:**

والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس تقدير التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وذلك من خلال حضور الأطفال في ميعاد الجلسات المتفق عليها، ومتابعة أولياء الأمور للواجبات المنزلية مع الأطفال، استخدام بعض الفنيات التي أدت إلى تحقيق النتائج مثل المعززات المعنوية والمادية للأطفال لزيادة الدافعية لديهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، واستخدام الإطفاء وهو تجاهل السلوك غير المرغوب من الأطفال أثناء الجلسة حتى يختفي تدريجيًا، واستخدام التوجيه، والتشكيل،

والنمذجة لمساعدة الأطفال علي التواصل اللفظي بشكل صحيح، وهذا ما أدى إلى التقدم الحادث بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

– وقد اتفقت نتائج الفرض الحالي مع نتائج دراسة مبارك (٢٠١٩)، حيث كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين قصور التواصل اللفظي وغير اللفظي والفروق في النوع والعمر.

– بينما لا تتفق نتائج البحث الحالي مع ما جاء في دراسة (2016) Stavroussi، حيث أظهرت النتائج عدم وجود استجابات في الأبعاد الفرعية التي تناولت المهارات اللغوية.

– وقد اختلفت نتائج الفرض الحالي مع نتائج دراسة يوسف (٢٠٢١)، حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذوي متلازمة آبرت على قائمة مهارات التواصل اللفظي وعواملها الفرعية.

– بينما لا تتفق نتائج البحث الحالي مع ما جاء في دراسة محمد (٢٠٢١)، التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التواصل اللفظي والاضطرابات الحسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

* وبناءً على ذلك وما أسفرت عنه النتائج الحالية، وما اتفقت عليه نتائج البحوث والدراسات السابقة واختلفت معه، يتبين أن مقياس التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وهذا يعني إمكانية استخدامه لتحديد درجة امتلاك التواصل اللفظي لدى هؤلاء الأطفال.

**ملخص نتائج البحث الحالي:**

تم إثبات صحة الفروض كما يلي:

١) يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تقدير التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد لصالح القياس البعدي، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٧٥٧٤)، بينما جاءت قيمة دلالة (ت) الجدولية لتساوي (٨٤٩،.) عند مستوى (٠,٠١).

٢) لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٠،٠٧٦)، بينما جاءت قيمة دلالة (ت) الجدولية لتساوي (٠،٩٣٨) عند مستوى (٠,٠٥) .

**توصيات البحث:**

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث من نتائج فإنه يمكن تلخيصها في التوصيات التالية:

١- إعداد برامج تدريبية تستهدف التواصل اللفظي بالتنمية والتدريب لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٢- تغيير الطرق التقليدية للجلسات غير الجاذبة للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٣- توجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول اللعب التمثيلي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٤- تضمين اللعب التمثيلي باستخدام العرائس القفازية في مراكز التربية الخاصة لتنمية مهارات التواصل اللفظي عند الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

**مقترحات البحث:**

١- برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل اللفظي من خلال الأنشطة المتكاملة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- استخدام اللعب التمثيلي لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب التمثيلي في تحسين المظاهر الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٤- فعالية برنامج تدخل سلوكي عن طريق الوالدين في تعليم التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

## المراجع

**أولاً : المراجع العربية :**

أبو غزالة، سميرة (٢٠١٤) . اضطرابات التواصل تشخيصها وعلاجها، *القاهرة: دار الفكر العربي* .

أحمد، عادل (٢٠٢١) . دراسة العلاقة بين مهارات التواصل اللفظي والاضطرابات الحسية لدى الأطفال التوحديين . *مجلة التربية وثقافة الطفل، ١٧(١)، ٤٥٩٠-٢٦٨٢* .

الخولي، مايسة (٢٠٢١) . برنامج تدريبي لتحسين اللغة الإستقبالية والتعبيرية للأطفال المضطربين بطيف التوحد. مجلة كلية التربية ، (١١٦)، ٨٦١-٨٩٨ .

السرطاوي (٢٠١٢) . الصورة العربية المقياس تقدير سلوك التوحد الطفولي . *الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر التوزيع* .

الشربيني . (٢٠١١) التوحد الاسباب والتشخيص والعلاج . *عمان: دار المسيرة للتوزيع والنشر*.

العتيبي (٢٠٢٣) . تأثير الأنشـــطة التعليمية المبتكرة في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد . *مجلة النفسية التربوية، (١٢)*، ٢٢٣-٢٣٦ .

الغامدى، عبد الله (٢٠٢٢) . فعالية برنامج تعليمي متكامل في تحســـين مهارات اللعب التمثيلي لدى الأطفال في المرحلة الأولية . *مجلة النمو الاجتماعي، (١٣)*، ١٠١-١١٤ .

الفحل، نهي (٢٠١٨) . استخدام اللعب السيكودرامي في تحسين السلوك الاجتماعي لدي اطفال أوتيزم . *مجلة كلية التربية بنها* ، ٢٩(١١٦) ١-٢٠ .

بدير، كريمان (٢٠٠٩) . برامج التدخل المبكر في الطفولة . *القاهرة: عالم الكتب.*

بن يحي، صـــالح (٢٠٠٩) . اضـــطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة *(رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى) . كلية التربية* .

رمضان، سعيد (٢٠٢٠). دور العلاج المعرفي السلوكي في تحسين عادات العقل لأمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد وتنمية التواصل اللفظي لأبنائهن . *مجلة البحث العلمي في التربية، (٢١)*، ٢٢١-٢٣٩ .

سعيد، محمد (٢٠١٩) . الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي إضـــطراب طيف التوحد . *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، ١(٣٧٢)*، ٢،٣٤٧ .

شاكر، سناء. (٢٠١٨). العلاقة بين اللعب التمثيلي والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، *مجلة العلوم التربوية*، ٢٦(١)، ٢٦٠-٢٧٩ .

صـــفوت، وفيق (٢٠١٩). *أطفال التوحد الأوتيزم* . القاهرة: أطلس للنشـــر والتوزيع الإعلامي .

عامر، طارق (٢٠٠٨) . *الطفل التوحدي* . عمان: دار اليازوري .

عبد العزيز، محمد (٢٠٢٠) . التعاطف كمتغير منبئ بمهارات التواصـــل اللفظي وغير اللفظي لدي عينة من أطفال طيف التوحد. *مجله كلية الأداب بالوادي الجديد*، (١١)، ٣٦ – ٦٨ .

عبد العظيم، محمد (٢٠٢٤) . فعالية العلاج باللعب التمثيلي في تنمية بعض مهارات العيش المستقل وأثره في خفض سلوك تشويه الذات للأطفال ذوي اضـــطراب التوحد، *المجلة التربوية*، ١(١١٨) ٨٣-١٥٤ .

عبد الفتاح ، أحمد (٢٠٢٠) . الخصائص السيكومترية لاختبار تتبع نمو وتطور التواصـــل اللفظي للطفل التوحدي ، *مجلـه علوم وذوي الاحتياجات الخاصة*، ١(٣)، ٥٩٦-٦٢٥ .

عبد القادر، أمنية (٢٠٢٣) . الخصـــائص الســـيكومترية لمقياس تقدير التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد، *مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي*، ٦(٤)، ٢٥٩-٢٨٣ .

عبد الله، عادل (٢٠١٤) . مدخل إلى اضـــطراب التوحد . *القاهرة: الدار المصرية اللبنانية* .

عبد الله، عادل (٢٠١٤) . مدخل الي اضطراب توحد النظرية والتشخيص واساليب الرعاية . *القاهرة : الدار المصرية اللبنانية* .

عبد الله، عادل (٢٠٠٨). *الأطفال التوحديون . دراسات تشخيصية وبرامجية* . *القاهرة: دار الرشاد* .

خليل، عزة (٢٠١١) . علم نفس اللعب، *القاهرة: دار الفكر العربي* .

علا (٢٠١٥) . فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل لأمهات الأطفال المصابين بالتوحد *(رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية) . كلية التربية .*

عيسى، نضال (٢٠٢٣) . مستوى امتلاك مهارات التواصل التربوي "اللفظي – وغير اللفظي" لدى مدرسي المدارس الثانوية من وجهة نظرهم . *مجلة أبحاث ميسان*، ١٩ (٣٧)، ٧١٥-٧٤٨ .

فاروق، جيهان (٢٠١٨) . اللعب التمثيلي وأثره على الأطفال ذوي اضطراب التوحد لمرحلة الطفولة المبكرة استهدافاً لتنمية مهارات التواصل.. وتأكيد القدرات الإبداعية والمعرفية . *مجلة الطفولة والتربية، ١(٣٥)، ٢٧٤-٣١٠ .*

فرحات، منى (٢٠١٧) . فاعلية إستخدام نظام التواصل بتبادل الصور PECS في تنمية مهارات التواصل اللفظي والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦(٢١)، ٨٩٥ .

مبارك، شيماء (٢٠١٩) . قصور التواصل اللفظي وغير اللفظي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال التوحد من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين (*رسالة ماجستير، جامعة النيلين) . كلية الدراسات العليا .*

محمد، عادل (٢٠٢١) . دراسة العلاقة بين مهارات التواصل اللفظي والإضطرابات الحسية لدى الأطفال التوحديين . *مجلة التربية وثقافة الطفل، ١٧(١)، ٤٥٩٠-٢٦٨٢ .*

محمد، فاروق (٢٠١٠) . *اللغة والتواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.* القاهرة: دار رواء للنشر .

هاشم، إسماعيل (٢٠٢١) . أثر اللعب التمثيلي في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال التوحد. *مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية، ٣(٤٢)، ٦٤٩- ٦٧٧ .*

يوسف، شيماء (٢٠٢١) . مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد وذوي متلازمة أبرت (دراسة عاملية). *مجلة دواسات تربوية واجتماعية*، ٣(١١)، ٦٧-١٢٤ .

**ثانياً : المراجع الأجنبية :**

Break, L. (2002) . Child development 4th, *England: Allyn and Bacon* .

Cheng, W. (2004). Early social and communication skills of children with autism *(Master dissertation, Hong Kong University)* .

Cheryl, O., & Pamela, S.W. (2011) . Teaching children with autism to ask "What's That?" Using a picture communication with vocal results. *Infants and Young Children, 24(2), PP:174-192* .

Deniz, E. & Francis, G. (2022) . Play-based interventions for mental health: A systematic review and meta-analysis focused on children adolescents with autism spectrum disorder and developmental language disorder . *Psychopharmacology and Biological Psychiatry, 34(1), PP: 32-6* .

Dominick, K. C., Davis, N. O., Lainhart, J., & Folstein, S. (2007). Atypical behaviors in children with Autism and children with a history of Language impairment. *Research in Developmental Disabilities, 28(2), PP:145-162* .

Elfenbein J. & Morris, H. (1981) . Verbal com munication skills of six children with craniofacial anomalies. *The Cleft palate journal . V18, N1,P.59-64.*

Ersan, C. (2020) . Early Language Development and Child Aggression. *World Journal of Education. V10, N1,P.1-11*.

Gillan Lazar, (2015) . Literature and teaching, *university of Cambridge* .

Goin, R. & Myers, J. (2014) . Characteristics of infantile autism: Moving towards detection. *Focus on autism and other developmental disabilities, (19), PP: 5–12* .

Keen, D. (2003) . Communicative Repair strategies and problem Behaviors of children with autism. *International Journal of Disability, Developmental and Education. N50,P.53-64* .

Kent Moor D. (2016) . secondary instructionat Methods of acting outdrama. *Journal of psycho logical science & Education. N2, PP.155-160* .

Lord, C. & McGee, J. (2011) . Educating Children With Autism: Committee on Educational Intervention for Autism, *National Academy Press : Washington, DC* .

Nikolov, R., Junker, J., & Scahill, L. (2006) . Autism Disorder : Current Psychopathological Treatments and Areas of Future Developments . *Revista Brasileira de Psiquiatria, 28(1)* .

Rowell, P. (2010) . The world is a children's Development national childcare . *Accreditation council* .

Smith, C. (2018) . Teaching Play to Children with Autism: Practical Interventions Using Identiplay . *Oxford University Press: United Kingdom* .

Smith, J., & Jones, R. (2021) . The effectiveness of Applied Behavior Analysis in treating children with autism. *Journal of Applied behaviour analysis, (15), PP: 75*.

Stavroussi, P. & Pisina, A. (2016) . An examination of language and nonverbal abilities in twins with Apert syndrome. *International Journal on Disability and Human Development. V15, N1,P.63-68*